والمونث والواحد ورواه من الستة النسايي ايضا فما اوهمه اقتصار
المصنف علي احد من انه لم يخرج في احدها غير جيد وسببه كما رواه احمد
وغيره ان ثلاثة من بني عذرة اسلموا فقال النبي صلي الله عليه وسلم
من يكفيكهم قال ابو طلحة انا فبعث النبي صلي الله عليه وسلم بعثا
فخرج احدهم فيه فقتل ثم اخر فقتل ثم مات الثالث فرايتم ابو طلحة في الجنة والميت
علي فراشه امامهم واولهم فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فذكره حم عن
طلحة بن عبيد الله

ليس احد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران في جوفه
يعني بحيث لا يودي الي ارتكاب محذور واراد بالحدة الصلابة في الدين
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة فر من حديث
بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن انس قال في الميزان بشر هذا
قال الدارقطني متروك وقال ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظ وقال
ابو حاتم يكذب علي الزبير ثم ساق له مما انكروه عليه اخبارا هذا منها وقال
لا يصح شي منها وفي اللسان عن ابن حبان لا ينظر في شي رواه عن
الزبير الا علي جهة التعجب وكذبه الطيالسي

ليس احد من امتي ابو امة الاجابة يعول ثلاث بنات له اي
يقوم بما يحتجنه من قوت وكسوة او ثلاث اخوات له فيحسن اليهن
اي يعولهن ومع ذلك يحسن اليهن في الاقامة بهن بان لا يمن عليهن ولا
يظهر اليهن الضجر والملل ولا يحملهن ما لا يطقنه الا كن له سترا من النار
اي وقاية من دخول نار جهنم لانه كما سترهن في الدنيا عن ذل السوال
وهتك الاعراض باحتياجهن الي الغير الذي ربما جر الي الخنا والزنا جوزي
بالستر من النار جزاء وفاقا هب عن عايشة رمز لحسنه

ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب الله له المصيبة والاجل
وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيهما الي منتهي اي
يستندون السعي المتواصل في ذلك الي نهاية اعمارهم فاعتمد ايها العاقل
علي التقدير السابق واشهد بجري الاحكام في العقل اللاحق وانظر بعين
البصيرة تري حكم العالم باسره في يد الواحد من غير زايد قسم الاجال والارزاق
بحكمته وقدرها بمشيئته سمع بعضهم هاتفا يقول

نحن قسمنا بين الوري • فادب النفس ولا تعترض •
وسلم الامر لاحكامنا • فكل عبد رزقه قد فرض •

فانشق عبير نسمات اللفظ استاذ طب به سبحانه حياة ويقينا

والعلم



والعلم ان الرزق لا ياتي بحيلة وتدبير • وانما ياتي بقسمة الواحد القدير
ولو كانت الارزاق تاتي بحيلة • هلكن اذا من جهلهن البهايم
حل عن ابن مسعود

ليس وفي رواية ما احد اصبر من الصبر واصله حبس النفس علي
ما تكرهه وهو في صفة الباري تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من
فعل نفي ذات الفضل عليه واذا انتفت ذاته انتفت المساواة والنقص
بالاولي علي اذي مصدر اذي يوذي اذا بمعني المودي اي كلام موذ
يسمعه من الله اي ليس احد اشد صبرا من الله بارسال العذاب
الي مستحقه وهم الكفار علي القول القبيح الاتي وفيه ايما الي ان الصبر
علي تحمل الاذي محمود وترك الانتقام ممدوح ولهذا كان جزا الصبر
غير محصور اذ الصبر والحلم في الامور هو التخلق باخلاق مالك ازمة الامور
وبالصبر يفتح كل باب مغلق ويسهل كل صعب مرتج وهنا سر بديع وهو ان
من تخلق بصفة من صفاته سبحانه ادخلته تلك الصفة عليه واوصلته
اليه فهو الصبور اوحي الله الي داود تخلق باخلاقي وان من اخلاقي اني انا
الصبور ثم بين الاذي المسموع بقوله انهم ليدعون له ولدا ويجعلون
له اندادا ولو نسب ذلك الي ملك من احقر ملوك الدنيا لاستنكف
وامتلا غضبا واهلك قايله فسبحانه ما احلمه وما ارحمه وربك الغفور
ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب ومع ذلك يحبس عقوبته
عنهم ولا يعاجلهم بل يعافيهم اي يدفع عنهم المكاره والمعافاة دفع المكروه
ويرزقهم فهو الصبر علي الاذي من الخلق فانهم يوذونه بما هو فيهم وهو يوذي
بما ليس فيه وهم ان صبروا صبروا تكلفا وضعفا وصبره حلم ولطف وفيه
ابانة عن كرم الله وصفحه وفضله في تاخيره معاجلة العذاب وادرار الرزق
علي موذيه فهذا كرمه في معاملة اعدايه فما ظنك بمعاملة اصفيايه وفيه
حث علي تحمل الاذي فيما لم يولم العبد ليجازي غدا جزا الصابرين ان رحمة
الله قريب من المحسنين ق عن ابي موسي الاشعري عبد الله بن قيس
ورواه عنه ايضا النسايي في التفسير

ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته
من نحو زوجة وامة واصل وفرع وخادم وصديق ورقيق وجار واجير ومعامل
وخليط وشريك وصهر وقريب ونحو ذلك حتي اي الي ان يجعل الله له من
ذلك مخرجا يشير الي ان التباين في الناس غالب واختلافهم في الشيم
ظاهر ومن رام عيالا او اخوانا تتفق احوالهم جميعهم فقد رام امرا متعذرا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)